

بطل العالم لبناء الأجسام: سلاحي لمواجهة شبيحة حمص

orient-news.net/ar/news_show/2977



بطل كمال الأجسام العالمي في الجيش الحر

أورينت نت- حسيب عبد الرزاق

تاريخ النشر: 06:00 15-04-2013

فراس السيد سليمان، يعرفه أهل حي الخالدية ومدينة حمص جيداً، فهو من المقاتلين الثوار الذين يدافعون عن المدينة ويصدون هجمات الشبيحة من أحياء عكرمة والنزهة والزهراء الموالية لبشار الأسد، وعرفه الوسط الرياضي السوري قبل ذلك، فهو بطل العالم برياضة كمال الأجسام.

□ جرائم بحق 90 رياضياً

نشر أحد الناشطين منذ أيام أنباء عن استشهاد "فراس" برصاص قناص أثناء محاولته سحب جثة شهيد وسط أحد شوارع حي القصور، وانتشر النبأ كالنار في الهشيم، وقامت بعض التنسيقيات والناشطين بتناقل خبر استشهاد، فانتهزت صفحات مؤيدة للأسد هذا الخبر، وعلفت على نبأ استشهاده بكثير من الشتائم والتندر والاستهزاء بأهل حمص، لتسارع تنسيقية حي الخالدية وتكذب الشائعات ثم يظهر البطل العالمي في شريط مصور على اليوتيوب بعد أقل من ساعة من الزمن نافياً نبأ استشهاد: "أنا هنا .. مازلت حياً أرزق وأربط في جبهات معاركنا ضد الأسد، وسنبقى هنا حتى آخر قطرة دم تجري في عروقنا وسأحمد الله إذا كتب لي الشهادة".

وكانت هيئة الرياضيين الأحرار قد عيّنت البطل العالمي فراس سيد سليمان ممثلاً لهيئة الرياضيين الأحرار في حمص المحاصرة، ووسيم عيناوي لاعب فريق الشرطة بالكرة الطائرة و المنتخب ممثلاً لهيئة الرياضيين الأحرار في ريف دمشق، وبطل الشطرنج عبد الحليم العبدالله والمساعد أول المنشق عن وزارة الداخلية ممثلاً لهيئة الرياضيين الأحرار في حماة. انضم فراس (بطل العالم في إيطاليا عام 2007) إلى الحراك السلمي والمظاهرات في حي الخالدية منذ الأيام الأولى لانطلاق مظاهرات مدينة حمص المناهضة لبشار الأسد، وتخلّى عن صالات البطولات العالمية والمحلية في رياضة كمال جسام، وبعد أن أمعن النظام في قتل السوريين وقصف الأحياء بالمدفعية والطيران الحربي، حمل فراس السلاح وانضم إلى جبهة الخالدية ضد

ميليشيات الأسد دفاعاً عن حيه، يقول: "ارتكبت عصابات الأسد جرائم بحق الشعب السوري وبحق أكثر من 90 بطلاً رياضياً سورياً بسبب تأييدهم للثورة"، وتأخر إعلان انشقاقه عن الاتحاد الرياضي وانضمامه إلى هيئة الرياضيين الأحرار حتى مطلع عام 2013 لدواع أمنية.

□ اعتقال وإصابة

تعرض فراس للضغط التشبيحي والأمني في حمص منذ الأيام الأولى لاندلاع الثورة، يقول: "اعتقلني فرع الأمن السياسي والتهمة كانت جاهزة .. تنظيم عصابة مسلحة والتحريض على التظاهر، وتعرضت للتعذيب النفسي والجسدي بالإضافة إلى وجود عشرات المعتقلين متجمعين في غرفتين فقط تحت الأرض، كانوا يعذبون المعتقلين ببساط الريح والحمد لله لم يستطيعوا استخدامه معي، وأيضاً التعذيب بالكهرباء إضافة إلى التعرض للشتائم، وكان التعذيب أهون عندي من الرطوبة ونقص الأكسجين.

لم يتمكن عناصر الأمن من احتجاز "فراس" أكثر من 10 أيام بسبب إدراج اسمه ضمن معسكر المنتخب المشارك بدوره الألعاب العربية في قطر، فخرج من المعتقل وألغيت البعثة الرياضية بسبب الموقف السياسي للنظام من دولة قطر، ويضيف: "حين أعلنت انشقاقي عن الاتحاد الرياضي داهم عناصر الأمن بيت أهلي أكثر من مرة وسألو عن والدي". وبعد الاعتقال تعرض فراس للإصابة: "منذ حوالي 7 أشهر أصبت برصاص قناص في وادي السايح الذي يسيطر عليه الثوار، وانكسرت بعض أضلاع صدري، وهذا ما جعلني أتخلى عن ممارسة رياضة كمال الأجسام ولكني لست نادماً لأنني أدافع عن مدينتي وبلدي ضد إجرام الأسد".

□ سقوط الخالدية يهدد حمص

ما تزال المعارك والاشتباكات مستمرة في أحياء حمص القديمة وسط صمود أسطوري للثوار في الداخل، يقول فراس: "أدافع بكتيبي المقاتلة عن حي الخالدية في شارع القاهرة وانتقل باستمرار ضمن الأحياء المجاورة، ونحن صامدون بقوة لأننا نعتبر حي الخالدية قلب حمص المحاصرة، وسقوطها يشكل خطراً ويهدد بسقوط مدينة حمص، ويحاول شبيحة الأحياء الموالية بدعم من الجيش الأسد بالاعتداء والتطاول على الرمز الديني والتاريخي لمدينة حمص، مسجد القائد الإسلامي خالد بن الوليد، فالرغبة باقتحامه بشكل هاجساً وحلماً لدى شبيحة الأسد".

يتحدث السوريون عن شجاعة الثوار داخل حمص المحاصرة رغم انعدام موازين القوى على الأرض بين ميليشيات الأسد المدعومة بكل أنواع الأسلحة الثقيلة والطيران الحربي وبين الثوار الذين يدافعون عن مدينتهم بالسلح الخفيف، ويفسر هذا الصمود قائلاً: "اليقين بنصر الله هو ما يجعلنا صامدين حتى الآن".

وقعت مواجهات مباشرة كثيرة بين كتيبة "فراس" المقاتلة مع ميليشيات الأسد في باب هود وبشارع القاهرة، يقول عنهم: "كنت أرى في وجوههم الحقد والكراهية والخوف، وأقول للشعب السوري البطل يجب أن نحب بعضنا البعض ونتحلى بالصبر فالنصر قريب بإذن الله، وأقول لبشار الأسد: ستنتهي الحلقات الأخيرة من مسلسل إجرامك قريباً وسنعلق رأسك في ساحة المرجة بدمشق الأمويين".

أورينت نت صحيفة إلكترونية مستقلة إعلامياً و الآراء التي تنشر فيها لا تعبر بالضرورة عن سياستها الخاصة أو سياسة تلفزيون أورينت